بمشاركة واسعة.. إكسبو سورية ٢٠٢٤ ينطلق من دمشق

وزير الاقتصاد لـ«الوطن»: مليار يورو هو أعلى رقم تصديري خلال السنوات العشر السابقة

وزير الصناعة لـ«الوطن»: يدل على حالة من النمو الاقتصادي وإصرار الصناعيين على الاستمرار بالعمل

وزير التجارة الداخلية: تعزيز تدفق المنتج السوري إلى الأسواق الخارجية بمقومات جودته وميزات جذبه

احتضنت العاصمة دمشق مساء أمس إطلاق فعاليات معرض «إكسبو سورية» ٢٠٢٤ للصادرات السورية بنسخته الأولى على أرض مدينة المعارض الجديدة بحضور عدد من الوزراء ووفود عربية وأجنبية وبمشاركة الفعاليات الاقتصادية والتجارية والصناعية وقطاع الأعمال عبر ٦٠٠ شركة، على مساحة ٥٠ ألف متر ليستمر خمسة أيام.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال سامر الخليل قال في تصريح خاص لـ«الوطن»: نشاهد اليوم سورية الحقيقية التي رغم تعرضها لكل أنواع الضغوط من حرب وإرهاب وتدمير المقومات الاقتصادية الهامة وكوارث طبيعية وتأثرها بمنعكسات الأزمات الإقليمية والدولية المختلفة الأشكال، ينبعث جسدها المنهك دوماً بالإرادة والأمل، فإن توقف الإنتاج في مطارح وتراجعه كثيراً في مطارح أخرى، كانت إرادة التصميم على استئناف العمل في الأنشطة الاقتصادية لم تتوقف، فاستمر المنتج السوري على مدى أكثر من ثلاثة عشر عاماً يرسم مسار العزيمة، ويكون شاهداً على الإصرار وتعافي قطاعات الإنتاج المختلفة، مؤكداً ذلك بأمثلة حاضرة ونماذج حية تعكس جودة المنتج السوري، وتنافسيته انعكست بأهمية التشارك في التحضير والنجاح بين الحكومة والفعاليات الاقتصادية التي تمتعت بمرونة وديناميكية مرتفعة.

ونوه الخليل بأن المعرض يقام في سورية للمرة الأولى بهذا الشكل للمنتجات السورية التصديرية، كان هناك سابقاً تجربة معرض خان الحريري في مجال الصناعات النسيجية والألبسة، لافتاً إلى أن بعض القطاعات أهلت نفسها ولو بشكل جزئي، وكان القطاع الغذائي في المرتبة الثانية بالحيوية والتعافي. اليوم عدنا منشآت غذائية بحجم إنتاج يفوق حاجة الاستهلاك المحلي، وكذلك الأمر في بعض الصناعات الكيميائية والهندسية، الأمر الذي استدعى التفكير بمعرض تصديري لكل هذه الجهات عموماً، وأنه يجب أن نتكامل بكل الأدوار والقطاعات على اختلافها لدعم الإنتاج وتعزيزه حسب الإمكانات المتاحة بكل طاقاتنا والارتقاء به.. لاسيما بعد تحرير الجزء الأكبر من الأراضي في سورية من الإرهابيين وضرورة تمكين وإعادة المناطق المحررة إلى المضمار التنموي.

وقال: نسعى جميعاً لتظهير نتائج طيبة للمعرض على الرصد الضروري لواقع التعافي الاقتصادي المتدرج في بلدنا، ثم تعزيز تدفق المنتج السوري إلى الأسواق الخارجية بما ينطوي عليه من مقومات جودة وميزات جاذبة، معتبراً المعرض فرصة لعرض نتائج الإصرار والإرادة السورية في معاودة الانتعاش وترميم ما خربته سنوات الحصار والحرب على بلدنا الحبيب سورية.

مهارات وطنية

من جانبه محافظ دمشق طارق كريشاتي أكد في تصريح لـ«الوطن» أهمية هذا المعرض لكونه الأول من نوعه الذي يضم المصدرين من تجار وصناعيين وخاصة بعد السحابة السوداء التي مرت بها سورية، منوهاً بأن مساحة المعرض تزيد على ٥٠ ألف متر مكعب تضم منتجات سورية مختلفة معدة للتصدير ومنتجة بمهارات وطنية، معتبراً أن ذلك يدل على تعافٍ سورية وأنها ستعود كما كانت.

السفير الإيراني بدمشق قال لـ«الوطن» على هامش المعرض: رغم العقوبات الاقتصادية التي طالت سورية تشهد اليوم تطوراً كبيراً يؤكد أن هذا البلد حي وشعبه حي وأن القيادة السورية حكيمة، ونحن متفائلون بمستقبل أفضل لهذا البلد الشقيق.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال عمدة مدينة طهران علي رضا زاكاني: إن معرض إكسبو سورية هو جزء بسيط من إمكانات سورية وهو خطوة على الطريق الصحيح يمكن استغلالها في مجال التبادل التجاري بين البلدين بعيداً عن التعامل بالعملة الأجنبية بأن يكون هناك عملة معتمدة بين البلدين.

دور مميز

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري أن إقامة معرض «إكسبو سورية» يعتبر خطوة من أهم خطوات الترويج للمنتج السوري لما سيؤدي من دور مميز في التعريف بالصناعات والمنتجات السورية لاستعادة موقعها في الأسواق التصديرية، مبيناً أن القطاع الصناعي تجاوز مرحلة التعافي.

ولفت المصري إلى أن المعرض يضم كل القطاعات الصناعية عبر أجنحة مدينة المعارض ليكون الأضخم من حيث المساحة والتنوع والزوار، مؤكداً أن المعرض لا يقل أهمية عن المعارض الموجودة في أوروبا وبدبي وغيرها للترويج للمنتج السوري الذي يعرفه الجميع وليعود إلى مكانته التي كان عليها في السابق، لافتاً إلى أن المعرض يستهدف رجال الأعمال السوريين المغتربين والعرب، ويؤدي إلى إنعاش الاقتصاد السوري بالمجمل.

ونوه المصري بما سيقدمه هذا المعرض المهم المعبّر عن تعافي الصناعة السورية ومواكبة التطورات العالمية في عالم الصناعة بشكل يليق بمكانة سورية الصناعية والزراعية والتجارية.

وأشار إلى أن الشركات الصناعية السورية تضع في أولوياتها النشاط التسويقي والترويج لمنتجاتها ليعكس ذلك قدرة وجودة منتجاتها في الأسواق المحلية والتصديرية، معتبراً أن المعرض سيؤدي دوراً مهماً بالتعريف بالمنتج الوطني ويسلط الضوء على فرص التصدير للمنتجات السورية، وهذا ما تطمح إليه الشركات الصناعية ليعود ألق الصناعة السورية إلى ما كان عليه، واسطة العقد في المنطقة.

من جهته رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد أبو الهدى اللحام أشار في حديثه للوطن إلى أهمية المعرض في فتح أسواق جديدة للصادرات السورية، مشيراً إلى أنه سوف يسهم في فتح قنوات تصديرية للمنتجين السوريين في تنويع وعرض منتجاتهم أمام المصدرين ورجال الأعمال العرب والأجانب الزائرين ما يؤدي إلى رفع حجم وتشغيل المنشآت الصناعية وتأمين المزيد من فرص العمل وزيادة الواردات من القطع الأجنبي ما يعود بالفائدة على الصناعة بشكل خاص والاقتصاد السوري بشكل عام.

التشاركية

مدير هيئة دعم وتنمية الصادرات ثائر فياض، بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن الفكرة الأساسية من معرض إكسبو سورية هو التشاركية بين القطاعين العام والخاص، وأن الرؤية مختلفة هذا العام بالتوجه نحو إقامة معرض تصديري شامل لكل القطاعات التصديرية.

وأشار إلى أن دور الهيئة يتمثل بالدعم المعنوي والمادي، لأنها إحدى الجهات التابعة لوزارة الاقتصاد، علماً أن قيمة الدعم المادي لم تتحدد حتى الآن حيث عقدت اجتماعات مع وزارة الاقتصاد والاتحادات والمؤسسة العامة للمعارض، وتمت الموافقة على تقديم الدعم المادي ولكن ترك أمر تقدير مبالغ الدعم حتى انتهاء المعرض، وذلك لمعرفة قيمة الفواتير الحقيقية ليكون الدعم تعويضاً عن نسبة من العجز الناجم عن الفروقات بين النفقات والواردات.

من جهتها أشارت مدير هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ثريا إدلبي في تصريح لـ«الوطن» إلى مشاركة عدد كبير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المعرض تحت نطاق مؤسسة الوفاء التنموية، مبينة أن المشاركات مختلفة وتضم العديد من الصناعات اليدوية والمنسوجات المحاكة من قبل بعض النساء الريفيات اللواتي وجدن ضمن الجناح المخصص للهيئة.

واعتبرت أن هذا المعرض لأنه التصديري الأول في سورية سيكون بوابة لتلك المشاريع للتعريف بها وبمنتجاتها أمام زوار المعرض العرب والأجانب، متفائلة بأن يحقق لهم بعض الانتشار في الخارج من جهة التصدير لدول أخرى.

محمد راكان مصطفى - هناء غانم - جلنار العلي

المصري لـ«الوطن»: يعبّر عن تعافي الصناعة ومواكبة التطورات العالمية بشكل يليق بمكانة سورية الاقتصادية

أبو الهدى اللحام لـ«الوطن»: يفتح قنوات تصديرية جديدة للمنتجين السوريين

اليوم يغلق باب الترشح لانتخابات غرف التجارة

رئيس لجنة الإشراف العام لـ«الوطن»: الثلاثاء المقبل تصدر أسماء المقبولين بشكل نهائي

مصدر في غرفة تجارة دمشق: قبول اعتراض تاجرين ليصبح عدد المرشحين ٣٣

رامز محفوظ

كشف رئيس لجنة الإشراف العام على انتخابات غرف التجارة وغرفة التجارة والصناعة المشتركة زين صافي لـ«الوطن» أن كل غرف التجارة وغرفة التجارة والصناعة المشتركة أغلقت باب الترشح لانتخابات غرف التجارة باستثناء غرفة تجارة حلب التي من المقرر أن تغلق باب الترشح وتقديم الطلبات اليوم الخميس ومن المقرر أن تصدر أسماء المقبولين للترشح بشكل نهائي في كل غرف التجارة يوم الإثنين أو الثلاثاء المقبل كحد أقصى وذلك بعد الانتهاء من دراسة كل طلبات الاعتراض المقدمة من الغرف التي أغلقت مؤخراً باب الترشح.

وبين صافي أنه لا يمكن تحديد الغرف التي سينجح مرشحوها بالتزكية بشكل نهائي من دون انتخابات باعتبار أن هناك مرشحين رفضت طلبات ترشحهم من لجنة الإشراف على الانتخابات وقد يتقدمون بطلبات اعتراض ويتم قبولها.

ولفت إلى أنه بالنسبة لغرفة تجارة ريف دمشق تمت إعادة دراسة طلبات الترشح بناء على توجيه وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك وتم قبول طلبات المرشحين الذين يستحقون القبول وتم رفض الذين لا تنطبق عليهم شروط الترشح، لافتاً إلى أنه بعد دراسة طلبات الاعتراض المقدمة تم قبول طلبات ترشح ١٣ شخصاً من أصل ١٦ شخصاً تقدموا بطلبات ترشح لانتخابات الغرفة.

حيث أصدرت لجنة الإشراف بغرفة ريف دمشق قرارها بأسماء ١٣ مترشحاً مقبولة طلباتهم، وما إن وصل القرار إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك (الجهة المشرفة على العملية الانتخابية) حتى ردته في اليوم التالي، تضمن أسماء ثلاثة من المقبولين تحفّظ عليهم مندوب الوزارة، التي ترى أنه لا يمكن قبول ترشحهم، ويبدو أن المشكلة تتعلق ببراءة الذمة المالية لهم، كما تضمن اسماً من المرفوضة طلباتهم، أيضاً تحفّظ على رفض طلبه مندوب وزارة التجارة، والوزارة في كتابها ترى وجوب قبوله لكونه مستوفياً للشروط.

وأشار إلى أن من ضمن المرشحين المقبولين لانتخابات غرفة تجارة ريف دمشق اثنين من الدرجة الثالثة ومن المفترض أن يضم مجلس إدارة الغرفة واحداً فقط من الدرجة الثالثة وفي حال انسحاب مرشح واحد من مرشحي الدرجة الثالثة سينجح جميع المرشحين بالتزكية، أما في حال عدم انسحاب أي منهما فسينجح بقية المرشحين بالتزكية وستجري المنافسة بالانتخابات بين المرشحين الاثنين على مقعد الدرجة الثالثة، لافتاً إلى أن مجلس إدارة غرفة الريف يجب أن يتكون من ١٢ شخصاً عشرة أشخاص منهم من الدرجة الممتازة والأولى والثانية وشخص من الدرجة الثالثة وشخص من الرابعة.

وأوضح صافي أن عملية الترشح بشكل عام تجري بشكل جيد ويتم تدقيق طلبات الترشح بعناية أثناء دراستها من لجان الإشراف على الانتخابات.

وبين رئيس لجنة الإشراف أن هناك محافظات تم رفض كل طلبات الترشح المقدمة لوجود نقص ضمن الأوراق الثبوتية المقدمة وبحاجة لاستكمال الأوراق المطلوبة أو أن الكتاب المقدم ليس مطابقاً للصيغة التي تريدها لجنة الإشراف على الانتخابات.

وبالنسبة لغرفة تجارة دمشق بين مصدر في الغرفة لـ«الوطن» أن ٥ أشخاص رفضت طلبات ترشحهم لانتخابات غرفة تجارة دمشق تقدموا بطلبات اعتراض للجنة الإشراف على الانتخابات حيث تم قبول طلبي اعتراض منهم وتم رفض ٣ طلبات.

وأوضح أن عدد المرشحين المقبولين بشكل نهائي لانتخابات الغرفة أصبح ٣٣ شخصاً منهم ٥ أشخاص من الدرجتين الثالثة والرابعة و٢٨ شخصاً من الدرجة الممتازة والأولى والثانية.

تهريب دخان وجوز.. وألبسة نسائية مهربة بسيارة «أودي» في الزاهرة

مصدر في الجمارك لـ«الوطن»: نكشف تحرياتنا وخاصة في المناطق التي ينشط بها التهريب والكثير من المهربات أغذية وكهربائيات

عبد الهادي شباط

كشف مصدر في الجمارك لـ«الوطن» عن ضبط شاحنة فجر الأمس في منطقة القلمون بريف دمشق محملة بالكامل بالأقمشة المهربة وأنه تم احتجازها ومصادرة المهربات وتنظيم قضية جمركية يتوقع أن تقترب غراماتها من مليار ليرة.

كما تم ضبط سيارة (أودي جيب) دفع رباعي قادمة من اتجاه جسر ضاحية الأسد بريف دمشق إلى دمشق وتم إيقافها عند جسر الزاهرة وضبط بداخلها كمية كبيرة من الألبسة النسائية المهربة إضافة لكمية من بطاريات الأجهزة الإلكترونية وأن غراماتها تجاوزت ٤٥٠ مليون ليرة.

وعلى التوازي لذلك بيّن المصدر أنه تم ضبط سيارة (جيب سوبر فان) تحمل لوحة لبنانية وسائقها يحمل الجنسية اللبنانية قادمة من اتجاه جسر بغداد باتجاه دمشق تمت ملاحقتها وضبطها بين حرستا ودوما وعثر بداخلها على كمية ٦٠٠ كغ من الجوز المهرب وبلغت قيمة الغرامة نحو ٤٦٠ مليون ليرة.

كما بيّن المصدر أنه تمت مطاردة سيارة جيب دفع رباعي من حمص باتجاه دمشق وتم ضبطها بمؤازرة مفارز حسياء عند استراحة (أبو العز) بمنطقة قارة على طريق دمشق-حمص وتم العثور بداخلها على ٢٥ كرتونة دخان وتجاوزت غراماتها نحو ٥٠٠ مليون ليرة.

وتعقيباً على تهريب الدخان اعتبر المصدر أن خطوط تهريب الدخان في ريف دمشق المحاذي لمحافظات القنيطرة ودرعا وصولاً للسويداء والجزء الشرقي من ريف دمشق تمثل الطرقات والخطوط الأكثر نشاطاً في التهريب وأنه يتم التعامل معه وفق العديد من الإجراءات منها تكثيف التحريات والمفارز الجمركية لكون معظم المهربات يتم نقلها عبر استخدام سيارات سياحية.

مبيناً أن هناك تشدداً كبيراً في التعامل مع المهربات وخاصة المواد الغذائية لما تمثله من خطر مباشر على سلامة المواطنين، حيث يتضح من خلال الاختبارات التي يتم إجراؤها على المهربات من المواد الغذائية وخاصة اللحوم التي تصل غير صالحة بسبب سوء النقل والشحن والتبريد وعدم معرفة مصدرها ومواصفاتها بشكل واضح، يضاف لذلك حركة تهريب الدخان التي تصل إلى ريف دمشق ثم تذهب لأسواق ومستودعات بدمشق.

وإنه خلال الأسابيع الماضية تم ضبط عشرات حالات التهريب التي أسفر عنها الكثير من القضايا والغرامات المالية وأن معظم المهربات مواد غذائية وحبوب ومواد كهربائية تم ضبط معظمها على الطرقات العامة وفي النطاقات الجمركية، حيث يتم تكثيف عمل المفارز والمهام الجمركية في المناطق التي تدخل عبرها المهربات والتعامل معها بحزم وضمن أنظمة العمل الجمركي.

بينما في المقابل برز خلال الفترة الماضية العديد من المطالبات التي تدعو لإعادة دراسة النطاقات الجمركية وتم رفع مذكرات في هذا الإطار للحكومة ونقاشها مع المديرية العامة للجمارك التي توضح أنها تعمل على إعادة النظر بالنطاقات الجمركية.